كيف شارك النجوم في «كذبة نيسان» هذا العام؟

معرض للحمير وبرغر خاص لأصحاب اليد اليسرى ومحصول وفير من المعكرونة.. أشهر الكذبات عبر التاريخ

شيرين عبد الوهاب

هاني شاكر

رانيا يوسف

إسماعيل ياسين

هاني شاكر يضع «زمارة» لتقليد عبد الحليم حافظ.. وإسماعيل ياسين يجسد ضحية «كذبة نيسان»

وائل العدس

يسمى اليوم الأول من شهر نيسان من كل عام، يوم كذبة نيسان، والذي يحتفل فيه العالم بإطلاق النكت والمقالب المضحكة والخدع فيما بينهم، ويطلق على من يصدق هذه الإشاعات أو الأكاذيب اسم «ضحية كذبة نيسان».

ويقال إن بدعة هذه الكذبة بدأت في فرنسا عام ١٥٦٤ بعد فرض التقويم الجديد، وتمادت ليصل صداها إلى مختلف أرجاء العالم حتى يومنا هذا.

لكن الملاحظ أن الخدع تقلصت هذا العام في الوسط الفني، واقتصرت على عدد محدود من الفنانين بعكس الأعوام السابقة.

كذبات ٢٠١٩

من كذبات هذا العام، شاركت الفنانة المصرية رانيا يوسف صورة وكتبت عليها: «سعيدة باختياري كأول ممثلة عربية للمشاركة في الموسم الأخير من مسلسل Game of thrones».

وانتشر عبر مواقع التواصل قرار المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب باعتزال الغناء، لكن شقيقها نفى الخبر وقال إنها كذبة نيسان.

ومازح الفنان المصري صلاح عبدالله، جمهوره وكتب: «أنا مش طايقكم.. كذبة أبريل».

أما الفنانة اللبنانية يارا فنشرت فيديو وهي بأحد المطاعم، وتتناول البيتزا، داعية أنها من صنعتها وقائلة: «هالشيء الرائع شغل إيديّي عملتها خصوصي وتعبت فيها كتير، وحرقت حريرات لأطبخلكم ياها وتشوفوها وتشتهوا الصورة بس شو رأيكم»؟ جبنة مين بتمغط أكتر أنا أو الشيف بوراك» مختتمة «كذبة نيسان».

الفنان اللبناني راغب علامة، نشر مقطع فيديو قال فيه سيطرح أغنيته الجديدة «صدفة» خلال ساعات، لكن عاد ونشر فيديو ليخبر من خلاله الجمهور بأنه اضطر للمشاركة في اليوم العالمي للكذب، معلناً عن الموعد الحقيقي لطرح أغنيته الجديدة «صدفة»، حيث يتم إطلاقها خلال الأيام القليلة القادمة وليس خلال ساعات.

أشهر كذبة فنية

في عام ١٩٧٥، نشرت جريدة الأخبار الرسمية المصرية، خبراً عن كشف الفنان المصري عبد الحليم حافظ أن الفنان الشاب هاني شاكر، يضع «زمارة» في حنجرته، لتقليد أداء العندليب، أثناء جلسة علنية في معهد الموسيقا العربية، وتسابقت مئات الجماهير حينها إلى المعهد ليشهدوا ذلك الإعلان الغريب، ليصدموا بأنها «كذبة نيسان».

في السينما

قدم الفنان الراحل إسماعيل ياسين فيلماً سينمائياً، يحمل عنوان «كذبة أبريل» في عام ١٩٥٤؛ وحقق نجاحاً لافتاً عند طرحه، ويحكى عن شخص يحتال على مال زوجته؛ لينتصر به على الرجل الذي ينافسه في حب الراقصة سناء.

أشهر الكذبات العالمية

بعيداً عن الفن والفنانين، هناك كذبات تاريخية شهيرة على مر العصور ما زالت تتداول حتى الآن، منها على سبيل المثال:

عام ١٧٦٤ أعلنت جريدة أيفند ستار الإنكليزية أنه سيقام معرض حمير عام في غرفة الزراعة لمدينة أسلنجتون حيث سيصبح هو التجمع الأكبر للحمير بالبلاد في سابقة لم يعهدها السكان من قبل، وعندها هرع الناس لمشاهدة تلك الحيوانات، فلما أعيام الانتظار سألوا عن وقت عرض الحمير فلم يجدوا شيئاً فعلموا أنهم إنما جاؤوا يستعرضون أنفسهم فكأنهم هم الحمير.

في عام ١٨٩٦ قرر رجل أميركي من ولاية تينيسي أن ينفذ مقلباً مخيفاً في زوجته بعد زواجها بأشهر قليلة، وارتدى قناعاً أبيض وطرق باب المنزل، ثم طلب منها طهي العشاء له، لكن السيدة فقدت وعيها وماتت في غضون ساعة واحدة.

عام ١٩٥٧ أعلن برنامج بانوراما الإخباري لهيئة الإذاعة البريطانية أنه بفضل فصل الشتاء المعتدل والقضاء الفعلي على سوسة المعكرونة المروعة، تمكن المزارعون السويسريون من جني محصول وفير من معكرونة السباغيتي.

عام ١٩٦٢ قام SVT (Sveriges Television) في السويد بإحضار خبير فني، أعلن من خلال نشرة الأخبار للجمهور، أنه وبفضل تقنية جديدة فإنه بات باستطاعتهم مشاهدة برامج التلفزيون بصورة ملونة.

عام ١٩٧٤ استيقظ سكان سيتكا في ألاسكا على مشهد مثير للقلق حيث كانت غيوم الدخان الأسود تتصاعد من فوهة جبل إيدجكومب، فظن السكان بأن البركان قد يثور قريباً. والحقيقة هي أن أحد المهرجين قام بوضع مئات الإطارات القديمة على فوهة البركان وأشعل فيها النار.

عام ١٩٨٠ ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن ساعة «بيغ بن» على وشك أن يتم تحديثها إلى إعطاء قراءات رقمية.

عام ١٩٩٨ أعلن «برغر كينغ» عن إطلاق برغر خاص لأصحاب اليد اليسرى، الذي يعد صاحب سلسلة المطاعم من ضمنهم.

وفي عام ٢٠٠١ أعلن راديو «دي جي برايتون» إلى مستمعيه أن نسخة طبق الأصل من سفينة تيتانيك يمكن رؤيتها على ساحل بيتشي هيد، أعلى المنحدرات في بريطانيا. وهرع مئات الأشخاص إلى المكان ليكتشفوا أنه مجرد مزحة. وبسبب العدد الضخم، حثت الشرطة الناس على المغادرة قبل وقوع مأساة.

في عام ٢٠٠٢ أثار مذيعو إذاعة في ولاية كينساس حالة من الذعر بين المستمعين عندما أذاعوا خبراً أن مياه الصنبور المحلية تحتوي على مستويات عالية من أول أكسيد الهيدروجين، ما سيؤدي إلى إصابتهم بكثرة التبول وظهور التجاعيد. لكن ما لم يدركه المستمعون أن أول أكسيد الهيدروجين هو الاسم الكيميائي للمياه.

في عام ٢٠١٠ تسببت صحيفة الغد الأردنية في ذعر المواطنين عندما أعلنت على صفحتها الأولى عن هبوط جسم غريب من المخلوقات الفضائية بالقرب من مدينة جفر الصحراوية، حيث شعر السكان بالخوف الشديد من إرسال أطفالهم إلى المدرسة، على حين بدأ المسؤولون بإخلاء المنطقة.

وإلى جانب هذه المواقف المضحكة هناك مآسٍ باكية، فقد حدث أن اشتعلت النيران في مطبخ إحدى السيدات الإنكليزيات في مدينة لندن حيث خرجت إلى شرفة المنزل تطلب النجدة ولم يحضر لنجدة السيدة المسكينة أحد إذ كان ذلك اليوم صباح أول نيسان.

وأخيراً

لا توجد حقيقة مؤكدة لأصل هذه العادة، رجحت بعض الآراء أن أصل هذا اليوم هو أن الكثير من مدن أوروبا ظلت تحتفل بمطلع العام في الأول من نيسان، حيث بدأت هذه العادة في فرنسا بعد تبني التقويم، المعدل الذي وضعه شارل التاسع عام ١٥٦٤ وكانت فرنسا أول دولة تعمل بهذا التقويم وحتى ذلك التاريخ كان الاحتفال بعيد رأس السنة يبدأ في يوم ٢١ آذار وينتهي في الأول من نيسان بعد أن يتبادل الناس هدايا عيد رأس السنة الجديدة.

ثم جاء البابا غريغوري الثالث عشر بنهاية القرن السادس عشر وعدل التقويم ليبدأ العام في ١ كانون الثاني، وتبدأ احتفالات الأعياد من ٢٥ كانون الأول، وأطلق الناس على من ظلوا يحتفلون حسب التقويم القديم تعليقات ساخرة لأنهم يصدقون (كذبة نيسان)، لكن «قصص كانتربري» للكاتب جيفري شوسر نقضت هذه النظرية وقالت إن حكايات هذه الظاهرة تعود للقرن الرابع عشر وقبل قدوم البابا غريغوري الثالث عشر.

ويرى آخرون أن هناك علاقة قوية بين الكذب في أول نيسان وبين عيد هولي المعروف في الهند والذي يحتفل به الهندوس في ٣١ آذار من كل عام، وفيه يقوم بعض البسطاء بمهام كاذبة لمجرد اللهو والدعاية ولا يكشف عن حقيقة أكاذيبهم هذه إلا مساء اليوم الأول من نيسان.

والواقع أن كل هذه الأقوال لم تكتسب الدليل الأكيد لإثبات صحتها سواء كانت صحيحة أم غير صحيحة، فإن المؤكد أن قاعدة الكذب كانت ولا تزال أول نيسان ويعلق البعض على هذا بالقول إن شهر نيسان يقع في فصل الربيع ومع الربيع يحلو للناس المداعبة والمرح.

برجك اليوم ٤/٨

نجلاء قباني

انتبه إلى الضرائب والرسوم والأمور المالية فقد تكون متطلباتك تفوق توقعاتك، وقد تحتار في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.

إطلالتك مميزة ولاحظ كم مرة ستسمع كلمة فيها تعليق مفرح على شكلك أو على تصرفاتك، وهذه الفترة للقرارات والمسؤوليات ولتتسارع الأمور من حولك حاملة لك النجاح.

قد تفكر اليوم بفض شراكة أو ترك عمل أو البعد عن علاقة عاطفية فأنت حزين ومتعب، وهذه الفترة مناسبة لتقوم بتحليل الناس من حولك ومعرفة عدوك من صديقك.

يوم جيد للتواصل والتفاهم والتنقلات وللأخبار الحلوة إذ يرافق التفاؤل خطواتك، وقد تتعرف إلى شخص جديد أو تلتقي بصديق قديم يحمل لك خبراً عملياً تحاوره وتهتم به.

الشهر قد يحمل لك قراراً مهنياً قد يضايقك وربما بسبب رئيس في العمل أو ضغط لمحاسبتك، وتراجع المشتري يؤثر في علاقاتك بالخارج واتصالاتك مع من حولك فانتبه وكن لطيفاً.

قد تفكر بتغيير عملك أو تأتيك عروض من خارج مؤسستك أو عملك الأصلي، فاليوم لانتماءات مختلفة لذلك وازن بين خياراتك واختر بعقلك لتكسب استحسان الآخرين.

أنت تستطيع استقطاب الناس ليقتربوا منك ويمنحوك الحب والمساعدات والتشجيع، فهذا يوم سعيد على المستوى العملي وبمعونة الأصدقاء وبفكرك البناء وقدراتك الإبداعية.

قد يبدأ اليوم بتأخير أو تأجيل لأمور تمنيت أن تنتهي منها باكرا فاليوم للعرقلة، فابتعد عن المثالية المبالغ فيها وحاول أن تفكر بموضوعية واحذر النزاعات.

تشعر بعقدة ذنب لأنك لا تنجز أعمالك كما تريد وبالكمال الذي تطمح له دائماً، ما يجعلك قلقاً، ولكنك قد تكتشف أنك بحاجة دائماً إلى معاونين تستطيع الاعتماد عليهم في أوقات الشدة.

يجب أن تمنح نفسك الوقت وتجمع حولك من يؤيدون أفكارك ولو كنت منظماً لأقنعت من حولك، لأنك ذكي وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية فالحظوظ ستتحسن وتمنحك سعادة.

أنا أدعوك مراراً لأن تكون ألطف وأكثر دبلوماسية لتخفف من خسائرك الشخصية، فاليوم لوعود كثيرة وكلام كثير ولكن على أرض الواقع لا يوجد جديد وأنت تنتظر.

فكرك اليوم متقد بطريقة لافتة وعقلك يعمل بطاقته القصوى فاليوم للأسرة، وستكسب أي قضية تريدها، ومرحك سيجذب الآخرين لك وخاصة محيطك الداخلي.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – روائي روسي راحل.
٢ – يتراجع – متشابهان – ضمير منفصل.
٣ – عملة آسيوية (م) – حساب.
٤ – شؤون – والدة – طريقه.
٥ – يخيف (م) – أولاد.
٦ – نقولها على الهاتف (م) – مرض عضال – حروف متشابهة.
٧ – حروف متشابهة – أنحني.
٨ – سحب (م) – مادة قاتلة – أتم.
٩ – خصم – طليق (م) – حرف عطف.
١٠ – شجاع – فهم – آلة موسيقية إيقاعية (م).
١١ – من الحيوانات – حروف متشابهة – نصف بديل.
١٢ – كاتبة سورية – سريع (م).

عمودي:

١ – ممثلة سورية.
٢ – لا أب له – تنقل (م) – ٢٤ ساعة (م).
٣ – متشابهان – مرض منتشر – راتب (م).
٤ – تحتجزه – أساس – ضروري.
٥ – لا بالأجنبية (م) – إله – اسم موصول.
٦ – مدينة أوروبية فيها محكمة العدل الدولية – مدينة في ريف دمشق.
٧ – البارحة (م) – من الأقارب.
٨ – رقت (مبعثرة) – ممثل سوري.
٩ – شرياني – رمق.
١٠ – أفكار – تل (م).
١١ – أرتديه (م) – أباشر.
١٢ – متشابهان – مدينة مصرية.

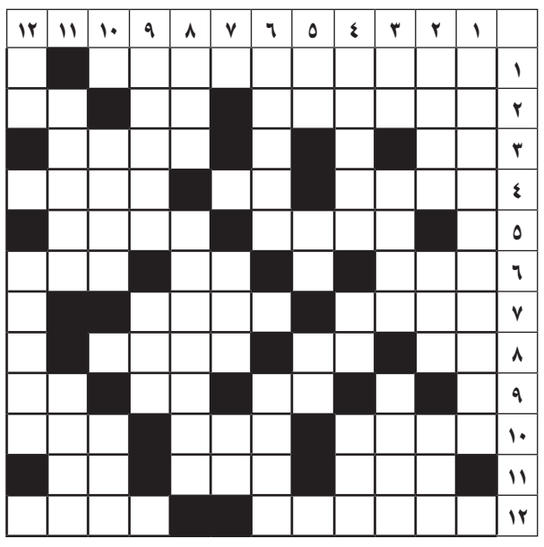

الحل السابق:

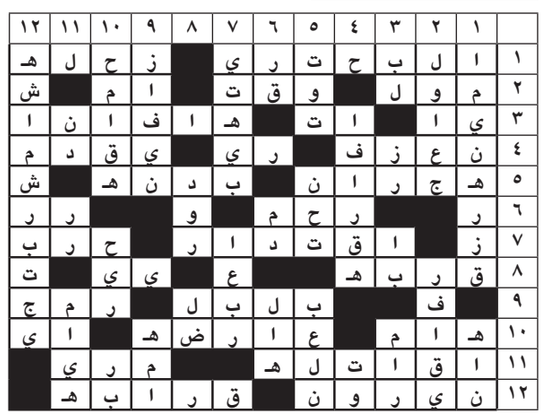

كلمة السر

ت	ا	أ	و	ة	ض	ا	ي	ر	ل	ا	ل
ح	ل	غ	ا	ن	ي	ف	ز	ع	ت	و	م
ب	ع	ن	ء	ا	س	م	ل	ا	ي	ف	أ
ي	ش	ي	ئ	ن	ي	ل	ب	ق	ت	و	ك
ن	ا	ا	م	ر	ل	د	ي	ع	ي	ف	ن
ا	ء	ت	ض	ن	ي	ع	ك	س	ت	د	و
ة	ق	ي	ت	ع	ة	ق	ز	أ	ي	ف	ج
ن	اً	ف	ي	ص	ك	ت	م	ع	د	ي	ب
ة	ي	ب	ن	ج	أ	د	و	ع	ل	ا	ة
م	أ	ل	ا	ة	ي	ح	ا	ب	ص	ل	ا
ى	ل	ع	ن	ي	ل	و	ا	ن	ت	ت	و
اً	ح	ا	ب	ص	ك	ن	أ	م	ل	ع	أ

كلمة السر من ٩ أحرف: فنان سوري.

(لم أكن أعلم أنك تحبين الرياضة الصباحية في المساء.. وتتناولين وجبة العشاء صباحاً.. وتعزفين على العود أغنيات أجنبية.. وتقبّلين يد عمتك في عيد الأم.. وتتسكعين صيفاً في أزقة عتيقة..).

SUDOKU

		4			3	9		2
7			6				8	
5		2		8	1		3	
	6			2	4		5	3
1			5					9
2	5		8				4	
	7		2	4		5		1
	2				6			8
8		9	3			6		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	8	7	2	1	6	5	9	4
1	2	4	5	3	9	8	6	7
5	6	9	7	8	4	1	3	2
7	1	5	9	6	2	3	4	8
8	9	6	3	4	5	2	7	1
4	3	2	8	7	1	9	5	6
2	7	3	6	9	8	4	1	5
6	5	1	4	2	3	7	8	9
9	4	8	1	5	7	6	2	3

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٠/٢٢°	١٠/٢٣°
حمص	٩/١٨°	١٠/٢١°
حلب	١٠/١٩°	١٠/١٩°
اللاذقية	١٢/١٨°	١٦/٢٢°
السويداء	٧/١٨°	١٠/١٨°
الحسكة	٢/١٥°	٧/١٧°

من هو؟

روائي سوري، إذا جمعت الأحرف.

١ + ٤: من الأسماء الخمسة.
٧ + ٦: ضمير منفصل.
٢ + ٣ + ٥: آلة موسيقية.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل: فريد شوقي.